

قرار مجلس المنافسة عدد 53/ق/2023 صادر في 20 من شعبان 1444
(13 مارس 2023) المتعلق باقتناء شركة «Cariad SE»
لجزء من أصول شركة «GmbH Hexad»، وضمها 76 مهندس
برمجيات.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع
الأخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد
7152 بتاريخ 20 من جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون
رقم 41.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68
بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور
بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 من جمادى الأولى 1444
(15 ديسمبر 2022) ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العقد المبرم من قبل الأطراف المعنية ينص على تفويت الأصول المذكورة من قبل شركة «Hexad GmbH» لشركة «Cariad SE»، وبالتالي فإن العملية تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت وكذا سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني، المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية :** «Cariad SE» وهي شركة تأسست بموجب القانون الألماني، مسجلة بالسجل التجاري لمحكمة مقاطعة Braunschweig تحت رقم HRB 208203، بألمانيا، وهي شركة مملوكة بالكامل لشركة «Volkswagen Aktiengesellschaft» (VW AG)، ويتجلى نشاطها في تطوير حلول وتطبيقات برامج السيارات، بشكل أساسي لشركات مجموعة Volkswagen :

- **الجهة المستهدفة :** ويتعلق الأمر بجزء من الأصول التابعة لشركة «Hexad GmbH» وتتمثل أساساً في 76 مهندس برمجيات، بالإضافة إلى عدد قليل من الأصول الملحقة :

- **الجهة المفوتة :** «Hexad GmbH» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة تأسست بموجب القانون الألماني، ومسجلة في السجل التجاري لمحكمة مقاطعة Offenbach am Main تحت رقم 45139 بألمانيا. وهي شركة تنشط بشكل خاص في تقديم خدمات تطوير البرامج المخصصة وغيرها من الخدمات في مجال تكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك خدمة الصيانة والتدريب وتطوير المشاريع والاستشارات :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 20 من شعبان 1444 (13 مارس 2023) وبعد تأكيد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 41/ع.ت.إ / 2023 بتاريخ 11 من رجب 1444 (2 فبراير 2023)، والمتعلق باقتناء شركة «Cariad SE» لجزء من أصول شركة «GmbH Hexad»، وضمها 76 مهندس برمجيات :

وبناء على قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 049/2023 بتاريخ 11 من رجب 1444 (2 فبراير 2023) والقاضي بتعيين السيدة سناء محجوبي مقررته في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 18 من رجب 1444 (9 فبراير 2023) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 19 من رجب 1444 (10 فبراير 2023) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 16 من شعبان 1444 (9 مارس 2023) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 20 من شعبان 1444 (13 مارس 2023) :

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 19 سبتمبر 2022 ينص على تفويت شركة «Hexad GmbH»، لجزء من أصولها ضمها 76 مهندس برمجيات لصالح شركة «Cariad SE»، وهي شركة فرعية مملوكة بالكامل لشركة Volkswagen AG :

- تعتبر مجموعة Volkswagen العميل الرئيسي لشركة Hexad «GMBH»، وبالتالي لن تخضع هيكله السوق لأي تأثير ؛
- أن سوق تكنولوجيا المعلومات تعرف تواجد العديد من العملاء من مختلف الصناعات التي يمكن التعامل معهم ؛
- ولا تتمتع شركة «Hexad GMBH» بالقدرة على إغلاق السوق عن طريق توفير خدماتها لمجموعة Volkswagen وحدها، حيث يوجد العديد من المنافسين في مجال تقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات ؛

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية لخدمات البرمجة بموجب عقود أو تطوير البرامج المخصصة (أو البرامج الفردية) أو في جزء مهم منها،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 41/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 11 من رجب 1444 (2 فبراير 2023) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باقتناء شركة «Cariad SE» لجزء من أصول شركة «GmbH Hexad»، وضمها 76 مهندس برمجيات.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقدة بتاريخ 20 من شعبان 1444 (13 مارس 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتميمه، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جيهان بن يوسف، والسادة: عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جيهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن الأصول المستهدفة تتناسب مع متطلبات مجموعة Volkswagen، إذ أن المهندسين المعنيين بالعملية يعملون بشكل أساسي لصالح مجموعة Volkswagen، وهم على دراية شاملة بمتطلباتها ولن يحتاجوا لتدريب مسبق، وذلك بهدف، من أجل تأمين خدماتها ومنع الهجرة إلى الصناعات الأخرى، إذ تعتزم مجموعة Volkswagen دمج شركة «Hexad GmbH» بالكامل ضمن شركة «Cariad SE». وتجدر الإشارة إلى أن شركة «Hexad GmbH» تحقق حجم مبيعاتها بشكل أساسي مع شركة «Cariad SE»، ولهذا السبب تعتزم مجموعة Volkswagen، من خلال هذه العملية، دمج أحد موردي تكنولوجيا المعلومات (المتعددين) بشكل عمودي ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استناداً إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق خدمات البرمجة وإدماج البرامج services contractuels de développement et d'intégration de logiciels ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظراً لكون الأنشطة المعنية لن يكون لها أي أثر سلبي للعملية على المنافسة في السوق الوطنية، فإن تحديد السوق المعنية يمكن أن يبقى مفتوحاً ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لخدمات البرمجة وإدماج البرامج، نظراً للاعتبارات التالية :

- كلا من شركة «Cariad SE» وشركة «Hexad GMBH» لا تنشطان في قطاع البرمجة وتطوير البرمجيات المخصصة في المغرب ؛

- لعدم وجود تداخل أفقي بين مجموعة Volkswagen و «Hexad GMBH» فيما يتعلق بالبرمجة المخصصة التعاقدية (أو البرامج الفردية) وخدمات التطوير، حيث أن مجموعة Volkswagen لا تقدم خدمات مماثلة ؛

- لن تؤدي عملية التركيز المقترحة إلى إحداث أي قيود عمودية، حيث ستبقى إمكانية تقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات من قبل العديد من العملاء في جميع الصناعات مع بعض التعديلات ؛